

تاج العروس من جواهر القاموس

أُزَيْفُ بْنُ وَائِلَةَ اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَوَائِلَةَ
 بِالْمُثَلَّثَةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَوَائِلَةَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ :
 صَحَابِيٌّ مِنْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .
 وَقُرَيْبُ بْنُ أُزَيْفٍ : شَاعِرٌ زَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
 وَأُزَيْفُ فَرْعٍ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَيْمَةَ : .
 وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بِأُزَيْفٍ فَرْعٍ ... عَلَيَّ إِذَنْ مُدْرِّعَةٌ خَضِيبُ
 وَأَنْفَ الْإِبِلِ فِيهِ مُؤْنَفَةٌ : تَتَبَّعَ كَمَا فِي الصَّحاحِ فِي اللَّسَانِ : أَنْتَهَى
 بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَنْفَ فُلَانًا : إِذَا
 حَمَلَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ أَي : الْغَيْرَةِ وَالْحِشْمَةَ كَأَنْفَهُ تَأْنِيفًا فِيهِمَا
 أَي : فِي الْمَرْعَى وَالْأَنْفَةَ يُقَالُ : أَنْفَ فُلَانٌ مَالَهُ تَأْنِيفًا وَأَنْفَهَا
 إِيْنَابًا إِذَا رَعَاهَا أُزْفَ الْكَلْبُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .
 لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مُؤْنَفَةٍ ... أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَقَالَ حُمَيْدُ
 : .
 " ضَرَّائِرُ لَيْسَ لِهِنَّ مَهْرٌ .
 " تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلَ وَأَفْرُ أَي : رَعِيَهُنَّ الْكَلْبُ الْأُزْفُ .
 أَنْفَ فُلَانًا : جَعَلَهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ زَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذُو
 الرَّمَّةِ : .
 رَعَتْ بِأَرْضِ الْبِهُمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةٌ ... وَصَمْعَاءُ حَتَّى أَنْفَتَهَا
 نَصَالُهَا أَي : أَصَابَ شَوْكُ الْبِهُمَى أُنُوفَ الْإِبِلِ فَأَوْجَعَهَا حِينَ دَخَلَ
 أُنُوفَهَا وَجَعَلَهَا تَشْتَكِي أُنُوفَهَا وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : أَنْفَتَهَا :
 جَعَلَتْهَا تَأْنِفُ مِنْهَا كَمَا يَأْنِفُ الْإِنْسَانُ وَيُقَالُ : .
 " هَاجَ الْبِهُمَى حَتَّى أَنْفَتِ الرَّاعِيَةَ نَصَالُهَا وَذَلِكَ أَنْ يَيْبَسَ
 سَفَاهَا فَلَا تَرَعَاهَا الْإِبِلُ وَلَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرِّ فَكَأَنَّهَا
 جَعَلَتْهَا تَأْنِفُ رَعِيَهَا أَي : تَكَرَّهُهُ .
 أَنْفَ أَمْرَهُ : أَعْجَلَهُ عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ .
 وَالاسْتِئْذَانُ وَالِائْتِنَانُ : الْإِبْتِدَاءُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ اسْتَأْنَفَ الشَّيْءُ
 وَائْتْنَفَهُ : أَخَذَ أَوْ لَهَ وَابْتَدَأَهُ وَقِيلَ : اسْتَقْبَلَهُ فَمَا اسْتِنْفَعَالُ

وافْتَعَالَ من أَرْفِ الشَّيْءِ وهو مَجَاز .

ويُقَال : اسْتَأْزَفَهُ بِوَعْدٍ : ابْتَدَأَهُ به قال : .

وأَزَتْ المُنَى لَوَ كُنْتَ تَسْتَأْزِفِينَنَا ... بِوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ

جَدِيبُ أَي : لو كُنْتَ تَعْدِينَنَا الوَصْلَ .

والمؤُتَفُّ للمفعول : الذي لم يُؤْكَلْ منه شَيْءٌ كالمُتَأْزِفِ للفاعِلِ وهذه

عن ابنِ عَبَّادٍ وَنَصَّه : المُتَأْزِفُ مِنَ الأماكِنِ : لم يُؤْكَلْ قَبْلَهُ .

وجَارِيَةٌ مُؤْتَفَّةٌ الشَّيْبَابِ : أَي مُقْتَبِلَاتُهُ زَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

يُقَال : إِزَّهَهَا أَي المرأَةَ لِتَتَأْزِفَ الشَّهَوَاتِ : إِذَا تَشَهَّتْ عَلَيَّ

أَهْلُهَا الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ الوَحَمِ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ كَذَا فِي

اللِّسَانِ وَالمُحِيطِ .

وَنَصَّ مُؤْزَفٌ كَمُعْطَمٍ قَدْ أُزِفَ تَأْزِيفًا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَليس فِيهِ

تَفْسِيرُ الحَرْفِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ قَوْلُهُ : مُجَدِّدٌ بَعْدَ كَمُعْطَمٍ كَمَا فِي

العُبَابِ وَفِي الصَّحاحِ : التَّأْزِيفُ : تَحْدِيدُ طَرْفِ الشَّيْءِ وَفِي اللِّسَانِ :

المُؤْزَفُ المُجَدِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَّسُهَا رَضَوِيَّةٌ ... وَسَهْمٍ كَسَيْفِ الحِمْيَرِيِّ .

المُؤْزَفُ وَزَفِ وَالتَّأْزِيفُ : طَلَبُ الأَكْلِ الأُزْفِ قَوْلُهُ : غَنَمٌ مُؤْزَفَةٌ

كَمُعْطَمَةٍ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّه مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ سَابِقًا كَأَزَفَهَا

تَأْزِيفًا ؛ لِأَنَّ الإِبِلَ وَالعَنَمَ سَوَاءٌ نَعَمْ لو قَالَ أَوْلًا : آزَفَ المَالَ بِدَلِّ

الإِبِلِ لَكَانَ أَصَابَ المَحَزَّ وَقد تَقَدَّمَ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ سَابِقًا .

قَوْلُهُ : أَرْفَهُ المَاءُ : بَلَغَ أَرْفَهُ مُكَرَّرٌ يَنْبَغِي حَذْفُهُ وَقد سَبَقَ

أَنَّ الجَوْهَرِيَّ زَادَ : وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ فَتَأْمَلْ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :